

الدّرس 2

أتحمّلُ مسؤوليّةَ
ذاتي لمصلحتي

نواتج التّعلّم

- التعرّف إلى العوامل التي تؤثر في الثقة بأنفسهم وتقدير الذات، وطرائق تطوير المرونة لديهم.

47

هدف الدرس

يهدف الدرس إلى استكشاف فوائد تحمّل المسؤوليةّة (كأن أكون محلّ ثقة ومحبوّبًا)، والدافع وراء تحمّل المسؤوليةّة: دافع خارجي أم دافع داخلي، كما المشاعر الناتجة عن تحمّل المسؤوليةّة (سعيد، راضٍ عن نفسي، مبتسم، واضح)

المواد المطلوبة

ورقة بيضاء كبيرة وقلم عريض

نواتج التّعلّم:

التعرّف إلى العوامل التي تؤثر في الثقة بالنفس واحترام الذات، وإلى كيفية تطوير القدرة على الصمود.

وضع أهداف للنجاح وتحقيق الذات في الحياة الشخصية والتعليمية والمهنية، والاعتراف بالأخطاء والعمل على إصلاحها.	المسؤولية الذاتية
القيام بالواجبات في الأسرة ومشاركة الأعباء، وحماية حقوق أفراد الأسرة.	المسؤولية الأسرية
حماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن. مثلاً، المسؤولية البيئية تكمن في حماية البيئة وتأمين العيش في بيئة نظيفة؛ والمسؤولية الثقافية تكمن في دعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه.	المسؤولية الاجتماعية

النشاط التمهيدي 1: (10 دقائق)

1. يقوم المعلم بنشاط عصف ذهني مدة دقيقتين يسأل خلالها الطلبة عن بعض التصرفات/الأدوار التي يقوم بها مختلف أفراد أسرهم. يدوّن المعلم الإجابات من دون أي تعليق أو تغذية راجعة عنها بل يقبلها جميعها ويشجّع الطلبة على عملية توليد الأفكار والبناء على أفكار الآخرين.
2. يسأل المعلم الطلبة إن كان من الممكن تبديل الأدوار داخل الأسرة.
3. يؤدّي الطلبة بعض الأدوار التي تُبرز تحمّل المسؤوليات داخل الأسرة. يشجّعهم المعلم على إدخال عنصر الكوميديا بطريقة لائقة لا تقلّل من احترام أحد من الشخصيات المشاركة (الكوميديا تُبرز الواقع بطريقة طريفة ومضحمة قليلاً، إن بواسطة الكلام أو الحركات/المواقف، وليست غايتها السخرية من الشخص).

المفردات

المسؤولية الذاتية

المسؤولية الأسرية

المسؤولية المجتمعية

1. ما الدور الذي تقوم به ضمن أسرتك؟
2. اقترح بعض الأدوار لأفراد الأسرة. هل يمكن تبديل هذه الأدوار؟
3. ممثّل مع زملائك أدوار مختلفة لأفراد الأسرة بحيث يُشارك الجميع في تحمّل المسؤولية.

2

كيف نمارس المسؤولية الذاتية؟ اقرأ النص عن ناتالي والتزامها بتحمل تبعات أخطائها، ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

ناتالي تلميذة متهتدة تؤدي واجباتها دائماً في المنزل والمدرسة، وتساعد الآخرين وتتعاون معهم لإنجاز الأعمال. في يوم من الأيام، بينما الأستادُ بديع، مدرّس اللغة العربية، تمشي في الملعب رأى ناتالي تجلس وحدها على مقعد في الزاوية ولا تتناول طعام الفطور مثل زملائها وزميلاتها ولا تلعب معهم، فدنا منها وسألها: "ما بك يا ناتالي؟ هل تشاجزب مع زملائك؟ هل آذاك أخذهم؟ لقد لاحظت أنك اليوم أيضاً تجلسين وحدك!" أجابته ناتالي وفي صوتها نبرة خجل: "لا، علاقتي بزملائي على خير ما يرام، لكنني أتحمّل مسؤولية ما فُمت به في المنزل. فقد تسببت في تعطل حاسوب أختي الحاضر، لذا أتناول طعام الفطور في المنزل وأدخّر مصروفي كل يوم لأجمع ثمن إصلاحه".

- ألا يستطيع والذك شراء حاسوب جديد أو إصلاح الحاسوب المُعطل؟

- بلى تستطيع.

- ما من مشكلة إذا. أطلب منه ذلك وهو لن يرفض طلبك لأنك فتاة مهذبة ومتهتدة.

- كلا يا أستاذ بديع. أنا تسببت العطل لذا علي إصلاحه. تقول أبي لنا إن على الإنسان أن يتحمّل المسؤولية ويتعدّد لمواجهة أي مشكلة قد تواجهه في حياته.

النشاط 2: (10 دقائق)

اقرأ الطلبة القصة ضمن مجموعاتهم (3 دقائق) وناقشون محتواها.

التمرين أ: (3 دقائق)

ناتالي تتحمّل عواقب أفعالها وتحاول إصلاح ما أفسدته من دون اللجوء إلى أحد لطلب المساعدة بمن فيهم والدها. تختلف اقتراحات الطلبة حول ما يمكن أن يقوموا به لمعالجة خطئهم فيما لو كانوا مكان ناتالي.

التمرين ب: (3 دقائق)

يدلّ تصرّف ناتالي على أنها قادرة على مواجهة المشكلات وحلّها وأن تكون بناءة وإيجابية حتى حين تخطئ. وقد قام والدها بتربيتها على تحمّل المسؤولية وهو ما تقوم به حين تعترف بخطئها وتحاول معالجة الوضع، ولكنه أيضاً يدلّ على ثقة عالية بالنفس وبقدراتها على التأقلم مع الوضع وعلى الصمود الذي قررت أن تعالج من خلاله الخطأ، أي إنها صمدت من دون أن تتراجع عن قرارها في إخبار مصروفها رغم أنها معتادة على تناول الفطور مع زملائها، وقد تابرت على الإخبار حتى تحصل على المبلغ المطلوب لإصلاح الحاسوب.



أ. ضمنَ مجموعتك، ناقش كيف تعاملت ناتالي مع ما تسببت فيه. لو أنك مكانها، كيف تحل المشكلة؟

ب. علام بدل تصرف ناتالي في رأيك؟

التعليم المتميز:

للمبتدئين: التعبير شفهيًا في مجموعتهم، ثم تشارك إجاباتهم خلال الكتابة مع أعضاء المجموعة للتمكّن من صياغتها بشكل متكامل.

للمتقدمين: كتابة فقرة عن دلالة تصرف ناتالي تتضمن تعريف تحمّل المسؤولية وفوائدها وربطها بشكل منطقي مع القدرات الأخرى ذات الصلة كتوكيد الذات والصمود والمثابرة والتأقلم مع الضغط.

النشاط 3: (15 دقيقة)

3

ما أوجه تحمّل المسؤولية؟

تأمل الصور مع زميلك وحددا أيّ الصور تُظهر مسؤولية الشخص تجاه ذاته وأيّها تُظهر مسؤولية تجاه الآخرين، ثمّ حلّلا العواقب التي تنتج عن هذه المسؤولية أو عديمها، واكتبنا النتائج.



أ. المسؤولية تجاه:
النتائج:

ب. المسؤولية تجاه:
النتائج:



ج. المسؤولية تجاه:
النتائج:

د. المسؤولية تجاه:
النتائج:

تأمل الصور واقرأ الفقرة المرفقة بكل صورة.

- الصورة 1: المسؤولية الذاتية

- تحمل المسؤولية في مواجهة الصعاب والعقبات.

- تحفيز الإمكانيات الشخصية للصمود أمام الصعاب، وبناء

الثقة بالنفس للمثابرة على الوصول إلى القمة.

- الصورة 2: المسؤولية الذاتية

- تحقيق الهدف أي النجاح/التميّز في الدراسة وفي العمل.

- الصورة 3: المسؤولية الاجتماعية

- تحمّل المسؤولية تجاه المجتمع عبر توعية الآخرين على

ضرورة حماية الموارد وخصوصاً ترشيد استهلاك المياه (يلفت

المعلم انتباه الطلبة إلى ضرورة وجود شخص بالغ حين نفتح

الصنوبر لتعبئة مغطس الحمام).

- الصورة 4: المسؤولية الأسرية

- تحمّل المسؤولية في الأسرة عبر مساعدة الوالدة في

الأعمال المنزلية أو الاهتمام بالإخوة الأصغر يؤدّي إلى تنمية

حسّ المشاركة في المهمات التي هي أساس نجاح الفرد في

عمله ضمن الفريق، كما أنه ينمّي التعاطف مع الآخرين وحسّ

المبادرة.

التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يساعدهم المعلم أو زملاؤهم في المجموعة

في تحليل الصور عبر أسئلة ترشداهم إلى الإجابة أو عبر أمثلة

واقعية.

للمتقدّمين: يتوسّع الطلبة في الشرح ويعطون أمثلة من

الحياة اليومية.

يتناقش الطلبة في المسؤوليات الذاتية والأسرية والاجتماعية

ككل ويستخلصون الأهداف العامة لوجوب تنميتها لدى الفرد:

- المسؤولية الذاتية للنجاح وتحقيق الذات (وضع أهداف

للنجاح في الحياة الشخصية والتعليمية والمهنية، والاعتراف

بالأخطاء والعمل على إصلاحها...).

- المسؤولية الأسرية للحصول على الحقوق داخل الأسرة

(القيام بالواجبات في الأسرة ومشاركة الأعباء، وحماية حقوق

أفراد الأسرة...).

- المسؤولية الاجتماعية لحماية المواطنين وتأمين حقوقهم

وصون الوطن (مسؤولية بيئية للعيش في بيئة نظيفة؛

مسؤولية ثقافية لدعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه...).

النشاط 4 : (15 دقائق)

يقرأ الطلبة قول سموّ الشيخ زايد رحمه الله، ويناقشونه لمدة دقيقتين. في مجموعاتهم. يكتب الطلاب قصة عن التأثير الإيجابي لاحترام الذات والثقة بالنفس في زيادة الوعي لتحمل المسؤولية والصمود في وجه الصعاب للوصول إلى هدف يطوّر المجتمع.

يقوم الطلبة ضمن مجموعاتهم بلعب أدوار بسيط لتجسيد قصة الصمود التي عاشوها أو عاشها أهلهم أو آخرون. يلعب الطلبة أدوارهم بطريقة إرتجالية (لعب أدوار حرّ) أمام الفصل لمدة دقيقة، ثم يتشاركون الآراء حول العمل وأثره في المجتمع.

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يستطيعون المشاركة في لعب الأدوار عبر القيام بوظيفة بديلة عن التمثيل كتصميم ديكور العرض أو إخراج العمل (المخرج يوجّه ويرشد الممثلين خلال أداء أدوارهم) كلّ حسب إمكانياته.

للمتقدمين: يكتبون قصصهم ويلقونها أمام الفصل بأسلوب قصصي شيق مراعين مهارات العرض.

تعزّف أوجه المناورة والمرونة من خلال أقوال الشيخ زايد - رحمه الله: "إنّ الجيل الجديد يجب أن يعرف كم قاسى الجيل الذي سبقه؛ لأنّ ذلك يزيدُه صلابةً وصبوراً لمواصلة المسيرة التي بدأها الآباء والأجداد، وهي المسيرة التي جسدت في النهاية الأمانى القومية بعد فترة طويلة من المعاناة ضدّ التخزئة والشخلف والحزمان".
فيم أثر احترام الذات والثقة بالنفس في تحمّل المسؤولية والمرونة لإنجاز الأهداف الكبرى للفرد والمجتمع.

النشاط 5 (اختياري): (20 دقيقة)

إن كان بالإمكان، يعرض المعلم فيلم "الأسد الملك" أمام الطلبة بنسخته الجديدة (في حصة إضافية). يقرأ الطلبة النص ويخبر بعضهم بعضاً في مجموعاتهم عن أحداث الفيلم إن سبق لهم أن شاهدوه (7 دقائق).

5**تعلّم من سيفبا كيف يصمّد القائد ويتحمّل المسؤولية من أجل الآخرين. اقرأ المقال عن الفيلم السينمائي "الأسد الملك" ثمّ أجب عن الأسئلة.**

يُعدّ فيلم الرسوم المتحركة "الأسد الملك" من أفضل الأفلام من نوعه وأكثرها خضداً للخوايز العالمية منذ إنطلاقه في صالات العرض عام 1994. والفيلم، المُعاد إنتاجه عام 2016، منبجّ على مبدأ الحركة الحقيقية، وهي تقنية حديثة بدأت ديزني اغتنامها ولاقّت نجاحاً كبيراً.

تدور أحداث الفيلم في "أرض العزّة" عن الأسد "سيفبا" منذ ولادته في مشهد البداية مروراً بطفولته المبكرة التي فقد فيها والده الملك "موفاسا". فقد قُتل والده بعد أن دَبّر له "سكار"، أخوه الشرير، مؤامرة. ثمّ يقوم "سكار" بخداع الأسد الصغير وإيهامه بأنّه السبب في مقتل "موفاسا" ليَهزّب "سيفبا" وليُصبح "سكار" ملك الغابة. ثمّ يلتقي "سيفبا" بـ"نالا" التي لم تكن تعلم، لا هي ولا أيّ أحد من عائلته، أنّه على قيد الحياة، وكانت تجهل سِره الذي يُخفيه. تُخبره "نالا" كيف يتحكّم "سكار" بالأمر بطريقةٍ بيّسة وكيف حوّل أرض العزّة إلى خراب، وتطلّب منه أن يعود إلى أراضيهِ ويتحمّل مسؤولياته في تحرير شعبِ والديه من الظلم عنبر استعادة الملك من "سكار". يرفُض سيفبا في البداية، لكيّة، بعد لقاءه الفرد "فيكي"، صديق والديه، وزوّيته خيال والديه (في ما يُشبه حلم اليقظة)، يعود ويُقاتل "سكار" وأتباعه الصّباغ بصفته ابن موفاسا العظيم، ويُساعد كلّ من تيمون وبومبا ونالا وتقيّة أفراد أسرته على المرونة في وجه الصّباغ الشرسة. وبعد عدّة أحداث ونشوبٍ خلاف بين الصّباغ و"سكار" تقوم الصّباغ بقتله. وتنتهي الفيلم بعودة القطعان إلى "أرض العزّة" التي تُصبح خضبة من جديد وتتوّج عليها "سيفبا" ملكاً مكان والديه. ويُرزق "سيفبا" ونالا بطفلٍ في مشهدٍ ختامٍ مليء بالفرح ومُشابه لمشهد البداية.

أ. ما رأيك في الدور الذي لعبه أصدقاء سيمبا؟

ب. استنتج العوامل التي تؤدي بالقائد إلى تحقيق النصر:



سيمبا "الأسد الملك"

التمرين أ: (5 دقائق)

يناقش المعلم مع الطلبة دور أصدقاء سيمبا: كان دورهم داعماً، مشجّعاً، موجّهاً لحثّه على الصمود والمثابرة وعدم الاستسلام للواقع بل محاول تغييره نحو الأفضل بشتى الطرائق من دون كلل حتى الوصول إلى الهدف، وقد ساعدوا سيمبا وتحملوا معه المسؤولية خلال معركته مع الشر.

التمرين ب: (8 دقائق)

يستخلص الطلبة من الفيلم أن شخصية القائد هي العامل الأساس الذي يسمح له بالانتصار، أي توافر الثقة بالنفس والصمود والمثابرة. كما أن وجود من يدعمه ويسانده هو أيضاً عامل مهم لتحقيق النصر عبر العمل الجماعي وتضافر الجهود. يبقى العامل الأخير هو توافر الظروف المواتية للانتصار والتي يمكن للقائد ببصيرته النافذة أن يدرك الوقت الأنسب للاستفادة منها.

يناقش الطلبة أمثلة على قادة آخرين في العالم يمكن اعتبارهم نماذج يحتذى بها في تحمل المسؤولية والصمود والمثابرة للوصول إلى تحقيق مصالح شعوبهم. يمكنهم البحث عن معلومات حول حياة هؤلاء القادة وكيف تمكّنوا من الانتصار.